@ 254 @ $ سورة الدخان مكية وهي خمسون وتسع آيات $ $ سورة الدخان 1 - 6 $.

قوله تبارك وتعالى ! 2 2 ! يعني الكتاب ! 2 2 ! يعني في ليلة القدر سميت مباركة لما فيها من البركة والمغفرة للمؤمنين .

وذلك أن القرآن أنزل جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا في ليلة القدر إلى السفرة ثم أنزله جبريل متفرقا إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم ويقال كان ينزل من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا في ليلة القدر مقدار ما ينزل به جبريل عليه السلام متفرقا إلى السنة الثانية ثم قال ! 2 2 ! يعني مخوفين بالقرآن .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني في ليلة القدر يقضى كل أمر محكم ما يكون في تلك السنة إلى السنة الأخرى وهذا قول عكرمة .

وروى منصور عن مجاهد قال فيها يقضى أمر السنة إلى السنة من المصائب والأرزاق وغير ذلك وهذا موافق للقول الأول .

ويقال في تلك الليلة ! 2 2 ! يعني ينسخ من اللوح المحفوظ ما يكون إلى العام القابل من الرزق والأجل والأمراض والخصب والشدة .

وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال إنك لتلقى الرجل في الأسواق وقد وقع اسمه في الأموات ثم قرأ هذه الآية ! 2 2 ! في تلك الليلة يفرق أمر الدنيا إلى مثلها إلى السنة من قابل من شعبان .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني قضاء من عندنا ويقال معناه بأمر من عندنا فنزع حرف الخافض فصار نصبا ! 2 2 ! يعني الرسل إلى الخلق ويقال يعني الملائكة في تلك الليلة ! 2 ! 2 تعالى ويقال إنزال الملائكة رحمة من ا تعالى ويقال الرسالة رحمة من ا تعالى ويقال هذا القرآن رحمة لمن آمن به ! 2 2 ! لقولهم ! 2 2 ! بهم وبأعمالهم $ سورة الدخان 7 - 8 $